هذه الأمة وهو المعتمد لان الامم
قبلنا كانت الرسل تاتيهم بالرسالة
فاذا ابوا كفت الرسل واعتزلوا
وعوجلوا بالعذاب فلما بعث
الله محمدا صلى الله عليه وسلم
رحمة وامانا للخلق كما قال وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين امسك عنهم العذاب
واعطاهم السيف فدخل بعض الناس
في الاسلام خوفا من السيف
فكانوا يصرون الكفر ويظهرون
الايمان فلما ماتوا قيض الله الملكين
لاظهار سرهم لتميز الخبيث
من الطيب قال ابن عبد البر ويدل
عليه قوله عليه الصلاة والسلام
ان هذه الامة تبتلى في قبورها
وقوله اوحي الي انكم تفتنون
في قبوركم والافتتان الاختبار والامتحان
بالنظر الى الميت او البناء هل يعمل
بمقتضاه ام لا او الى الملائكة هل
يقصرون فيما امروا به ام لا لاحاطة
علم الله تعالى بكل شيء فحكمته

اظهار

اظهار ما كتمه العباد في الدنيا
من كفر او ايمان او طاعة او عصيان
ليباهي بهم الملائكة ان كانوا طائعين
او ليفضحوا عندهم ان كانوا عصاة
ولان الملائكة طعنت في بني آدم فقالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدما الى آخره فقال الله اني اعلم
ما لا تعلمون فيبعث الله الملكين
الى قبر المؤمن فيسالانه فيامرهما
ان يشهدا بين الملائكة بما سمعا
من المؤمن لان اقل الشهود اثنان
ثم يقول الرب يا ملائكتي قد
اخذت روحه وتركت ماله
لغيره وزوجته في حجر غيره وجاريته
لغيره وضياعه لغيره واحباه لغيره
فيسئل في بطن الارض فلم يجب
عن احد الا عني فقال الله ربي
ومحمد نبيي وخالف بن القيم
فقال كل نبي مع امته كذلك وتوقف
ابن الفاكهاني في اهل الفترة والمجانين
والمهبلة والجن مثل الانس في السؤال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)